STIT Darul Hijrah Martapura, Kalimantan Selatan, Indonesia
FASAHAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Vol. 1 No. 01 Juni 2024

تطبيق تقنية تحديد الحروف في تعليم مهارة الاستماع لدى الطلبة في الصف الرابع بمدرسة التاسعة الإبتدائية الإسلامية الحكومية بنجر

Nofal[a, 1], Muhammad Jailani[a, 2], Mahridawati[b, 3]
[a]UIN Antasari Banjarmasin, Indonesia
[b]STIT Darul Hijrah Martapura, Indonesia
[1]nofalra1101@gmail.com, [2]muhammadjailani.spt@gmail.com, [3]mahridawt.stitdh@gmail.com

ABSTRAK

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengungkap bagaimana penerapan teknik identifikasi huruf dalam Pembelajaran Maharah Istima' terhadap siswa kelas empat di Sekolah Dasar Islam Negeri Sembilan Banjar, Kalimantan Selatan. Metodologi penelitian yang digunakan adalah penelitian kualitatif dengan pendekatan deskriptif dan metode analisis data yang meliputi: a) pengumpulan data, b) penyajian data, c) pengklasifikasian data, dan d) penarikan kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa penggunaan teknik identifikasi huruf dapat berkontribusi dalam meningkatkan kemampuan siswa dalam memahami Bunyi huruf-huruf Arab. Melalui pemahaman terhadap bentuk visual dan bunyi setiap huruf, latihan mendengarkan yang intensif, serta penggunaan sumber belajar yang beragam, Siswa dapat mengembangkan keterampilan mendengarkan mereka secara efektif dan dengan kepercayaan diri yang lebih tinggi dalam memahami percakapan dan bahan bacaan dalam bahasa Arab.

Kata Kunci: *Identifikasi Huruf; Maharah Istima'; Pembelajaran Bahasa Arab;*

مستلخص البحث

الهدف في هذا البحث لكشف كيفية تطبيق تقنية تحديد الحروف في تعليم مهارة الاستماع لدى الطلبة في الصف الرابع بمدرسة التاسعة الإبتدائية الإسلامية الحكومية بنجر. منهج البحث المستخدم في هذا البحث هي البحث الكيفي مع المنهج الوصفي مع أسلوب تحليل البيانات أ) جمع البيانات، ب) عرض البيانات، ج) تصنيف البيانات، د) الاستنتاج ، وأظهرت نتائج البحث أن استخدام تقنية تحديد الحروف يمكن أن يسهم في تعزيز قدرة الطلاب على فهم أصوات الحروف العربية. من خلال فهم الشكل البصري والصوت لكل حرف، والتدريب على الاستماع، واستخدام مصادر تعلم متنوعة، يمكن للفرد تطوير مهاراته في مهارة الاستماع بفعالية وبثقة أكبر في فهم المحادثات والقراءات باللغة العربية.

المقدمة

الأسباب التي تجعل الأشخاص غير الناطقين بالعربية يتعلمون اللغة العربية، كما تم ذكره من قبل رشيدي أحمد طعيمة، احدى من هذه الأسباب: الدافع الديني خاصة في الإسلام، حيث إن الكتاب المقدس في الإسلام يكون باللغة العربية، لذا من الطبيعي أن يكون فهم اللغة العربية شرطًا أساسيًا لاستكشاف الدراسات والعلوم الموجودة في القرآن الكريم أو الكتب المكتوبة باللغة العربية.(Rohman 2014, hlm. 03.) وبالتالي، يمكن أن نستنتج أن اللغة العربية هي المفتاح لدراسة وفهم القرآن الكريم والحديث النبوي.

اللغة العربية لها أربع مهارات رئيسية، وهي: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. تنقسم هذه المهارات إلى قسمين: مهارات الاستيعاب ومهارات الإنتاج. حيث تعتبر مهارات الاستيعاب هي المهارات التي تهدف لفهم محادثات الآخرين والقراءة (مهارة الاستماع ومهارة القراءة)، بينما تُعتبر مهارات الإنتاج هي المهارات التي تستخدم اللغة كوسيلة للتواصل الشفوي والكتابي (مهارة الكلام ومهارة الكتابة(.(Fathoni 2018, hlm. 09.)

سيُركز الباحثين على مهارة الاستماع . وفقًا لـ تاريغان، الاستماع هو عملية استماع الى اللفظ الشفهي بانتباه كامل وفهم وتقدير وتفسير للحصول على المعلومات، وفهم المضمون، وفهم معاني الاتصال غير المعبر عنها من قبل المتحدث من خلال الخطاب أو اللغة الشفوية Henry Guntur). (2013, hlm. 80.يمكن أيضًا تعريف الاستماع بأنه نشاط يشمل سماع وأصوات اللغة، وتحديد ومراجعة المعنى الذي يحمله المواد المستمعة وفقًا لـ هيرماوان، يعرّف مهارة الاستماع على أنها قدرة الشخص على استيعاب أو فهم الكلمات أو الجمل التي ينطق بها الطرف الثاني أو وسيلة الإعلام المحددة.

أثناء ملاحظة في مدرسة التاسع الإسلامية الحكومية بانجار، اكتشف استراتيجية خاصة التي تستخدمها معلمة اللغة العربية في هذه المدرسة وهي تقنية تحديد الحروف، من خلال توفير الباحثين ونتائج المقابلات مع المعلمة، وجد الباحثون أن هذه الاستراتيجية فعالة بما فيه الكفاية لتعريف اللغة العربية لطلبة المدرسة الابتدائية الذين يتعلمون اللغة العربية لأول مرة. ويتركز هذه الاستراتيجية في تعليم مهارة الاستماع، لأن مهارة الاستماع هي البوابة الأولى قبل تعليم مهارات اللغة الأخرى. ويستند على الصعوبات التي التي يواجهها الطلبة أيضا، خصوصا للفروق عن الأصوات أو الألفاظ. والطلبة الذين يتعلمون اللغة العربية لأول مرة يواجهون صعوبة في التمييز بين أصوات اللغة العربية التي لا توجد في لغتهم الأم، وهي اللغة بنجار. على سبيل المثال، بعض

الحروف في اللغة العربية لها أصوات لا توجد في اللغة البانجار، مثل الحرف ض (ḍād) أو ظ (ẓāʾ).

ومن هذه ملاحظة فالباحثون مهتم بكشف كيفية التطبيق المثير والفعّال للإستراتيجيات التي يستخدمها المعلم في تلك المدرسة. وتقوم هذه الدراسة على أساس الأبحاث السابقة التي وجدها الباحثون مثل "تعلم مهارة الاستماع باستخدام يوتيوب: المشكلات والحلول". (Hamidah dan Marsiah 2020, hlm. 08.) "تعلم مهارة استماع(Fathoni 2018, hlm. 09.)"و"تحليل الأخطاء الصوتية في مهارات التحدث باللغة العربية.(Wulandari 2020, hlm. 06.) وبفضل هذه المصادر الأساسية، وجد الباحثون العديد من أوجه التشابه في المشكلات أثناء عملية التدريس والتعلم، لذلك أنشأنا هذه المجلة.

منهج البحث

منهج البحث المستخدم في هذا البحث هي البحث الكيفي مع المنهج الوصفي، البحث الذي نقوم به هو نوعي بمنهج وصفي. المنهج الوصفي في البحث النوعي يصف ويشرح الأحداث والظواهر الاجتماعية التي يتم دراستها(Waruwu 2023, hlm. 04.) · في البحث النوعي، يتم تطوير التصورات والتصنيفات والوصف استنادًا إلى "الأحداث" التي تم الحصول عليها أثناء العمل الميداني. لذا، لا يمكن فصل جمع البيانات وتحليلها عن بعضهما البعض. يحدث كل منهما بشكل متزامن، والعملية تأخذ شكل دورة تفاعلية، وليس خطية. (Rijali 2018, hlm. 07.)

البحث أُجريناه عبر مراقبة الصف الرابع في مدرسة التاسع الإسلامية الحكومية بانجار، مع إجراء مقابلات مع المعلم الذي يُدرِّس مادة اللغة العربية في المدرسة. من المعلومات التي قدمها المعلم في هذه المدرسة، تبيَّن لنا أن اختلاف خلفيات الأفراد وقلة العرض للتحدث هي العوامل التي تؤدي إلى صعوبة تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع في مدرسة التاسع الإسلامية الحكومية بانجار. وأساليب جمع البيانات في هذا البحث هي بالملاحظة والمقابلة والوثائق. وأما أسلوب تحليل البيانات وفقًا لميلس وميكل هوبرمان، بما في ذلك: أ) جمع البيانات، ب) عرض البيانات، ج) تصنيف البيانات، د) الاستنتاج (Ahmad dan Muslimah 2021).

نتائج البحث ومناقشاتها

في مجال التعليم، عملية التعلم والتدريس هي عملية تعلم معقدة بطبيعتها نظرًا للعديد من العوامل التي تؤثر في هذه الأنشطة. بالإضافة إلى عوامل الطلاب، يلعب المعلم دورًا مؤثرًا في عملية التعلم والتدريس، وكذلك الأهداف والظروف أو الحالات المشاركة مباشرة في هذه العملية.

يجب على المعلم أن يكون لديه رؤية شاملة حول الموضوعات المرتبطة بتدريسه، إذ يلعب المعلم دورًا هامًا في تحديد جودة وكمية العلم الذي يُقدم. لذا، يجب على المعلم التخطيط بعناية لأن التحضير يعكس مدى قدرته وذكاءه في اختيار مواد التعليم ومهاراته في التعليم وزيادة فرص التعلم لطلابه، وتحسين جودة التعلي(Zein 2016, hlm. 75.). لتحقيق ذلك، يُطلب من المعلم أن يكون قادرًا على إدارة عملية التعلم والتدريس عن طريق توفير الحافز للطلاب لكي يكونوا على استعداد للتعلم. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المعلم أيضًا اختيار المواد التعليمية بعناية.

ومن الأمور التي يجب مراعاتها في طرق التدريس ما يلي:

١. الغرض المطلوب تحقيقه

٢. قدرة المعلم

٣. الطلاب

٤. الوضع التعليمي وشروطه

٥. المرافق المتاحة

٦. الوقت المتاح

٧. مزايا وعيوب الطريقة.(Yusuf dan Anwar 1997, hlm. 56.)

يجب على المعلمين أيضًا فهم المبادئ العامة لاستخدام استراتيجيات التعلم. النحو التال:

١. موجهة نحو الهدف
٢. نشاط
٣. الفردية
٤. التكامل

الاستماع هو عملية الانصغاء بكل اهتمام وفهم وتقدير للرموز اللفظية، بهدف الحصول على المعلومات واستيعاب المحتوى وفهم الرسالة التي قد لا يُعبر عنها المتحدث من خلال اللفظ أو اللغة المنطوقة. يتطلب الاستماع انتباهًا شديدًا من الطلاب، وهو يختلcف تمامًا عن مجرد السماع أو الاستماع. بحسب تعريف تاريجان، في أنشطة الاستماع، قد لا يفهم المستمع ما يسمعه، حيث يكون التركيز على الاستماع دون الحاجة الفورية للفهم. أنشطة الاستماع تتضمن استيعاباً للمحتوى المسموع مع محاولة فهمه، ولهذا السبب تتضمن أنشطة الاستماع جهودًا لفهم المادة المسموعة.

في أنشطة الاستماع، يكون هناك جهد متعمد لفهم المحتوى بجانب الانصراف عن مجرد الاستماع البسيط. لذا، تحتاج أنشطة الاستماع إلى التفكير والتركيز والفهم، وهي العناصر الرئيسية في أي عملية استماع فعَّالة. التقييم يظل حاضرًا دائمًا في أنشطة الاستماع، وذلك بما يتخطى مجرد الاهتمام السطحي.(Fathoni 2018, hlm. 03.) وبالتأكيد، تعلم اللغة العربية في المراحل الابتدائية والمتوسطة يُواجِه تحديات متعددة، مثل: التركيب الصوتي، وزيادة المفردات، وتطوير مهارات الكتابة والصرف والنحو، وعلم الدلالة.(Hidayat 2012, hlm. 03.) المشكلات اللغوية هي الصعوبات التي يواجهها الطلاب في عملية التعلم نتيجة لخصوصية اللغة العربية كلغة أجنبية. المشكلة التي تنبع من جانب المعلمين هي عدم الاحترافية في طريقة التدريس وقلة الموارد المتاحة التي تُمكِّن من تنفيذ عملية تعلم اللغة العربية، سواءً من حيث الأهداف أو المواد التعليمية أو أنشطة التعلم والتدريس أو الأساليب والأدوات ومصادر التعلم وأدوات التقييم.(Ibn Mandhur 1990, hlm. 254.)

لاحظوا الباحثون في مدرسة التاسع الإسلامية الحكومية بانجار وجود صعوبات عديدة تواجه الطلاب في تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة الاستماع، حيث يواجه الطلاب صعوبة في التمييز بين بعض الأصوات المتشابهة مثل سين وساد، دال وضاد، دزال ودواد، تسا وخطيئة، تا وذال، وغيرها من الحروف التي تتشابه في النطق.

الاستماع هو عملية الاستماع إلى الرموز اللفظية مع كامل الاهتمام والفهم والتقدير والتفسير للحصول على المعلومات والتقاط المحتوى وفهم معنى الاتصال الذي لا ينقله المتحدث من خلال الكلام أو اللغة المنطوقة.(Mufidah dkk. 2019, hlm. 07.) تحتاج عملية الاستماع إلى اهتمام مركز من الطلاب، وهي تختلف عن مجرد السماع أو الاستماع. يشير تاريجان إلى أن في أنشطة الاستماع قد يحدث أن المستمع لا يفهم ما يسمعه، حيث يكون التركيز على الاستماع دون الضرورة الفورية للفهم. أنشطة الاستماع تشمل فعل الاستماع بشكل أساسي، وترافقها جهود لفهم المحتوى الذي يُستمع إليه، مما يدل على أن عملية الاستماع تضم جوانب الانتباه والتأمل والفهم، وهي العناصر الأساسية في أي عملية استماع فعَّالة. التقييم يظل موجودًا دائمًا في فعاليات الاستماع، حتى يتجاوز الاهتمام ويتعدى ليشمل جوانب أخرى أثناء الاستماع.(Fathoni 2018, hlm. 03.)

عملية تعلم الاستماع تتطلب التركيز الكامل لتطوير مهارات الاستماع. وفيما يتعلق بتقديم مادة الاستماع، هناك ٣ مستويات وفقًا للصاوي(Kalsum dan Taufiq 2023, hlm. 58.) (ص ١٣٦): "السِّما"، وهي التسليم بدون نية ومعرفة المعنى، مثل سماع صوت زقزقة الطير وما شابه ذلك. "الاستماع" يعني نقل الرسالة عمدًا وفهمها. "الإنشوت"، وهو أعلى درجة في الاستماع. الاستماع يُفهم في الأساس على أنه تلقٍّ سلبي، حيث لا تأتي المبادرة للتواصل أولاً من الشخص نفسه، ولكن

تأتي من الآخرين. والموقف والأفعال المتوقعة من المستمع هي في المقام الأول الاستماع وفهم ما يُسمعونه.

يمكن تعزيز مهارات الاستماع من خلال تدريب الأذن على التفريق بين الاختلافات الصوتية في عناصر الكلمة، وذلك وفقًا للمخرجات الصوتية الصحيحة. يمكن ذلك من خلال الاستماع المباشر إلى الناطقين الأصليين أو استخدام التسجيلات الموجودة على الأشرطة أو الأسطوانات الفينيل. تحقيق الفهم العميق للكلمات يعد هدفًا في عملية الاستماع، وفقًا لـ الرحمن (ص١٢). من هذه الأهداف: التعرف على جودة الاستماع، وتعلم تقنيات الاستماع، وتطوير القدرة على التقييم لما يُسمع، والتدريب على التمييز بين الألفاظ المختلفة والتكرار في الاستماع. يشمل ذلك مواصلة متابعة النص وفهم ما يُقال، وتقدير أهمية الكلمات ودورها في مختلف السياقات، واكتساب القدرة على فهم المتحدث ومفهوم كلامه، وتنمية مهارة طرح الأسئلة ومناقشة محتوى الاستماع، وتطوير القدرة على الاستماع بعناية وتركيز، وتعزيز القدرة على التمييز بين الأفكار الأساسية والتفاصيل التفسيرية، وتعزيز القدرة على فهم السياق والزمان والمكان في عملية الاستماع.(Kalsum dan Taufiq 2023, hlm. 59.)

مهارة الاستماع هي القدرة على استيعاب وفهم ما يُسمع من الآخرين. يعتبر الكثيرون أن الاستماع هو مهارة فهم مهمة في عملية التعليم. خلص الخبير باخام إلى أن الإنسان قادر على حفظ ٣٠٪ من ما يسمعه ولا يلتقط إلا ٢٥٪ من المعلومات التي شاهدها مسبقاً,Kosbandono 2016) (hlm. 07. وسائل تعلم اللغة العربية تعتبر وسيلة لنقل الرسائل من المرسل إلى المتلقي.

يقول جيرلاخ وإيلي أن وسائل الإعلام تُعتبر مواداً أو أحداث يمكن أن تُنشئ الظروف التي تُمكِّن الطلاب من اكتساب المعرفة والمهارات والسلوكيات. بمعنى آخر، يتجه المعلمون والكتب المدرسية والبيئة نحو تقديم النقاط الرئيسية أو الاستنتاجات الهامة لنقل المعرفة المراد تعلمها، ولهذا السبب تُسمى الوسائط بالوسائط التعليمية.(Amrina, Mudinillah, dan Hikmah 2022, hlm. 03.)

لتنمية مهارات الاستماع، يحتاج المعلمون إلى أن يكونوا مبدعين ومبتكرين في استخدام استراتيجيات التعلم ووسائلها لتحقيق أهداف التعلم، وذلك لتجنب إحساس الطلاب بالملل خلال عمليات التعلم. يُمنح الطلاب فرصة للدراسة الذاتية في الفصل بالإضافة إلى الدراسة المدرسية، مما يعزز نموذج التعلم. بالاعتماد على هذا النموذج، يُمكن للمدرسين استخدام التكنولوجيا، مثل وسائط الفيديو، لتعزيز تعلم مهارات الاستماع وخلق بيئة تعليمية فعالة. عادةً ما يُستخدم التعلم بالاستماع وسائط صوتية مثل الأدوات الصوتية في مختبرات اللغة، ويمكن أيضًا للمدرسين استخدام وسائط بصرية وسمعية مثل الأفلام والرسوم المتحركة. يُمكن أيضًا للمدرسين الوصول

إلى محتوى الفيديو عبر تطبيق يوتيوب. يُعتبر البحث في محتوى يوتيوب خيارًا فعَّالًا لاكتساب المعرفة. كما يُعتبر يوتيوب من أدوات الوسائط المتعددة التفاعلية التي يُستخدمها المعلمون لتدريس اللغة العربية، وخاصةً في مواضيع النحو والصرف. يُسهم محتوى الوسائط المتعددة التفاعلي في تقديم المعلومات للطلاب ويمكن أن يُثير اهتمام الطلاب الذين يحتاجون إلى دافع إضافي في تعلم اللغة العربية.(Handayani dan Syafi'i 2022, hlm. 02.)

تعليقات الباحثين المقدمة في ١٥ مايو ٢٠٢٣ مدرسة التاسع الإسلامية الحكومية بانجار كشفت عن استخدام متنوع للمعلمين لطرق تدريس متنوعة. تشملت هذه الطرق طريقة المباشرة، والتعلم السمعي البصري، وكذلك تدريس الصوتيات أو الأصوات. استخدم المعلمون هذه الطرق لجذب انتباه الطلاب وتشجيعهم على تعلم اللغة العربية.

مشكلة تفاعلات التدريس والتعلم في مدرسة التاسع الإسلامية الحكومية بانجار تعتبر مشكلة معقدة نظرًا لاحتوائها على مجموعة من العوامل المترابطة. هناك عوامل متعددة تؤثر على تفاعلات التدريس والتعلم، لكن هناك عاملان حاسمان للغاية: المعلم والطالب. فبدون وجود معلم وطالب يتمتعان بإمكانات مختلفة في الجوانب المعرفية والعاطفية والحركية والنفسية، من المستحيل تحقيق تفاعل فعَّال بين التعليم والتعلم في الفصل الدراسي أو أي مكان آخر. (Admin dan Amirudin 2017, hlm. 12.)

ولكن يجب أيضًا النظر إلى تأثير العوامل الأخرى المتنوعة مثل وسائل الإعلام وأدوات التعلم ومرافق التعلم والبنية التحتية المدرسية والمختبرات وإدارة المدرسة وأنظمة التعلم والتقييم والمناهج وأساليب التعلم والاستراتيجيات. جميع هذه العوامل يمكن أن تسهم بشكل كبير في تحسين جودة ونتائج تفاعلات التدريس والتعلم في الفصل الدراسي وفي أي مكان تعليمي آخر.

تابع الباحثين جهود المعلم في الفصل الرابع مدرسة التاسع الإسلامية الحكومية بانجار، حيث بذل المعلم قصارى جهده للتغلب على مجموعة من التحديات التي واجهتها الصفوف الدراسية. على سبيل المثال، عندما واجه الطلاب صعوبة في فهم نطق بعض حروف الحجية المتشابهة في نصوص القصص، قام المعلم بشرح وتوضيح الاختلافات بين هذه الحروف بطريقة تجعل الطلاب يظلون مهتمين ومتحمسين خلال عملية التعلم.

واجه الباحثين صعوبات عديدة، حيث لم تكن اللغة العربية لغتهم الأم، مما أدى إلى اختلاف نطقهم للغة العربية عن نطق البنجر. ويمكن تصنيف الحروف الساكنة في اللغة البنجرية استنادًا إلى أربعة عوامل: حالة الحبال الصوتية، ومنطقة النطق، وطريقة النطق، ووجود أو عدم وجود النطق بطريقة محددة.

بناءً على حالة الحبال الصوتية، يُقسّم الحروف الساكنة إلى حروف ساكنة مصوتة وحروف ساكنة لا صوت لها. الحروف الساكنة المصوتة هي التي تنطوي على اهتزاز الحبال الصوتية أثناء تشكيلها، بينما الحروف الساكنة لا صوت لها هي تلك التي لا تتضمّن اهتزاز الحبال الصوتية أثناء تشكيلها. بالنسبة لمنطقة النطق، يتم تصنيف الحروف الساكنة إلى شفوية ثنائية، وسنية، وسنخية، وحنكية، وحلقية. من حيث طريقة النطق، يتم تقسيم الحروف الساكنة إلى مثبطة، واحتكاكية، وأنفية، ومهتزة، وجانبية. من حيث وجود أو عدم وجود الطموح، يتم تمييز الحروف الساكنة إلى طموحة وغير طموحة. وبالإضافة إلى ذلك، هناك أصوات شبه صوتية، وهي الأصوات التي تتضمّن مكونات حروف ساكنة، لكنها لا تشكل حروفًا ساكنة بالفعل. هذه الاختلافات تسبب صعوبات للطلاب أثناء تعلم اللغة العربية.(Hestiyana 2010, hlm. 45.)

تمرين المقدمة (التحديد). يهدف هذا النشاط إلى تمكين الطلاب من التعرف على الأصوات العربية بشكل صحيح. يمكن للمدرس تقديم دروس الاستماع هذه مباشرة شفويا، ولكن من الأفضل أن يستخدم المعلم جهاز تسجيل بصوت عربي أصلي. يمكن أن يتخذ التدريب على التعرف (التعريف) شكل ممارسة الاستماع للتمييز بين الصوتيات أو الحروف العربية بتقنية المقارنة بين أزواج الكلام المتماثلة تقريبًا.

تعريف الصوت هو جهد أو عملية للتعرف على ما إذا كان صوت ما يُعتبر صوتًا فعليًا أم لا. يتم هذا الاعتراف من خلال مقارنة وحدة لغوية (مثل كلمة) تحتوي على هذا الصوت مع وحدة لغوية أخرى مشابهة تحتوي على نفس الصوت. إذا كانت هناك اختلافات في المعنى بين الوحدتين اللغويتين، فيمكن استنتاج أن هذا الصوت هو صوت فعلي.(Fathoni 2018, hlm. 06.)

الصوتيات أو علم الأصوات هو فرع من فروع علم اللغة يدرس تكوين ونقل واستقبال الأصوات اللغوية.(Nasution 2010, hlm. 70.) يُعرف الصوتيات أيضًا بدراسة الصوتيات، وهو المجال الذي يشرح ويحلل كيفية نطق أصوات اللغة. يتطلب الصوتيات ممارسة فعّالة لفهم كيفية تشكيل الأصوات وكيفية نقلها واستقبالها، وليس فقط النظريات اللغوية.(Ibrahim 2018, hlm. 80.) فهو دراسة عملية تهتم بتحليل وتفسير كيفية إنتاج واستقبال الأصوات اللغوية في سياق اللغة الطبيعية.

الأخطاء الصوتية (الفونولوجية) هي أخطاء على مستوى الصوت، سواء على مستوى الحروف أو الكلمات أو العبارات أو الجمل. يحدث هذا النوع من الأخطاء فقط أثناء استخدام اللغة المنطوقة، سواء كان ذلك بشكل إنتاجي (التحدث) أو استقباليا (الاستماع). عند تعلم اللغة العربية للإندونيسيين، تحدث الأخطاء الصوتية غالبًا في الحروف التي يصعب نطقها، مثل

الحروف: ق، غ، ع، ظ، ط، ض، ث، خ، ذ، ش، ص. هذا العدد الكبير من الحروف يسبب حيرة للطلاب في نطقها، مما يتسبب في وقوع أخطاء صوتية. لقد ارتكب الطلاب في هذه الدراسة العديد من الأخطاء الصوتية في الحرفين ض و ع، وذلك بسبب عدم قدرتهم على نطق هذين الحرفين بشكل صحيح. يعود ذلك لأن الحروف ض و ع موجودة في اللغة العربية ولكنها غير موجودة في الإندونيسية. وهذا أحد أسباب وقوع الأخطاء الصوتية في مهارات القراءة. الأخطاء الصوتية تتمثل في اختلاف المخرجات الحرفية وعدم قدرة الدارسين على التمييز بين الحروف الحجية مما يؤدي إلى تغيير الحرف بآخر. من الأخطاء التي يقع فيها الطلاب خلال تعلم مهارات القراءة: عدم صحة المخرجات الحرفية، وقراءة الحروف والكلمات بشكل غير صحيح، واستخدام أصوات الحروف الصادرة والواردة التي لا تناسب اللغة العربية، وتبديل الحروف بحروف أخرى. الأخطاء عند تبديل حرف بآخر يمكن أن تؤثر على المعاني. دقة النطق في الكلام مهمة لأنها يمكن أن تؤثر على المعنى المقصود من المتحدث. من الأمثلة على ذلك الخطأ في نطق الحرف /ع/ ليصبح /أ/، أو العكس حيث يتحول الحرف /أ/ إلى /ع/، مثل كلمة (عذاب أليم) (adzâbun alîm) ولكن يجب أن تُقرأ (عذاب عليم) (adzâbun 'alîm)، فهذا يؤدي إلى انحراف في المعاني حيث يصبح معنى "التعذيب المؤلم" بدلاً من "التعذيب الذكي".(Sholihin 2020, hlm. 08.)

باللغة العربية، يتألف مصطلح "مخارج الحروف" من كلمتين هما "مخارج" و"الحروف". "مخارج" تُجمع كـ"مخارج" ومشتقة من كلمة "خارج"، ومعناها "مكان الخروج". وكذلك تُجمع بشكل "مخارج". أما كلمة "الحروف" فتأتي من كلمة "حرف" وهي تعني حرف واحد وجمعها "حروف". عندما تتلاقى هاتان الكلمتان تُشير إلى مواضع خروج الحروف الحجية، وهي الأصوات التي يتم تشكيلها لنطق الحروف).(Laily dan Maesurah 2021, hlm. 09.)

وتنقسم حروف المخارج حسب المنطقة إلى خمسة مواضع وهي:

١. (الشفتين)

والشفاه من مواضع خروج حروف الحجية. ومن الحروف الهجائية التي تخرج من الشفاه الحروف ب ف م و. وطريقة نطق هذه الحروف تتضمن الشفتين. ولذلك سمي برسالة الشفاعة.

٢. (اللسان)

واللسان أيضاً من مواضع خروج الحروف الهجائية. وتسمى هذه الحروف الحروف المنطوقة. هناك ١٨ حرفاً تخرج من اللسان، وهي:

ي ن ك ل ق ظ ط ر ز س ج د ذ ت ث

٣. الحلق (الخلق)

والحلق هو الذي تخرج منه الحروف الهجائية التالية:

خ غ ح ع ه ا

٤. تجويف الحلق والفم (الجوف)

الجوف هي رحلة أصوات الحروف ابتداءً من الحبال الصوتية مروراً بالحنجرة وصولاً إلى تجويف الفم ثم خروجاً عبر الشفاه. الحروف التي تخرج من الحلق والفم هي حروف توضع على أنها مجنونة. هناك ٣ حروف الجوف وهي :

أ و ي

٥. تجويف الأنف (الخيشوم)

تجويف الأنف هو الذي تخرج منه الحروف الهجائية والتي تتميز بالخصائص التالية:

١. تلبية نون سكون (نْ) أو تنوينً (ـًـٍـٌ) والتي تشمل القلاب والغنة والإخفا.
٢. نون تسيد (نّ) و ميم تسيد (مّ.((Purnamasari 2022, hlm. 67.

الخاتمة

استخدام تقنية تحديد الحروف يمكن أن يسهم في تعزيز قدرة الطلاب على فهم أصوات الحروف العربية. من خلال فهم الشكل البصري والصوت لكل حرف، والتدريب على الاستماع، واستخدام مصادر تعلم متنوعة، يمكن للفرد تطوير مهاراته في مهارة الاستماع بفعالية وبثقة أكبر في فهم المحادثات والقراءات باللغة العربية.

المراجع

Abi al Fadhl Jamaluddin Muhammad bin Makarim Ibn Mandhur. 1990. *Lisanul 'arab*. 4 ed. Beirut: Dar Sader.

Admin, Admin, dan Noor Amirudin. 2017. "PROBLEMATIKA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB." *Tamaddun : Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran Keagamaan*, November, 1–12. https://doi.org/10.30587/tamaddun.v0i0.66.

Ahmad, Ahmad, dan Muslimah Muslimah. 2021. "Memahami Teknik Pengolahan dan Analisis Data Kualitatif." Dalam *Proceedings of Palangka Raya International and National Conference on Islamic Studies (PINCIS)*. Vol. 1.

Amrina, Adam Mudinillah, dan Durrotul Hikmah. 2022. "PEMANFAATAN APLIKASI AUDACITY DALAM PROSES PEMBELAJARAN MAHARAH ISTIMA' KELAS X MAN 1 SOLOK." *Jurnal Teknologi Pendidikan (JTP)* 15 (1): 1–8. https://doi.org/10.24114/jtp.v15i1.28962.

Fathoni, Muhamad. 2018. "PEMBELAJARAN MAHARAH ISTIMA'." *Ihtimam : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1 (1): 199–218. https://doi.org/10.36668/jih.v1i1.162.

Hamidah, Hamidah, dan Marsiah Marsiah. 2020. "Pembelajaran Maharah Al-Istima' dengan Memanfaatkan Media Youtube: Problematika dan Solusi." *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 8 (2): 147–60. https://doi.org/10.23971/altarib.v8i2.2282.

Handayani, Sri, dan Syafi'i. 2022. "Pemanfaatan Video Animasi Youtube Untuk Meningkatkan Pengembangan Maharah Istima' Bahasa Arab." *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3 (2): 104–15. https://doi.org/10.30997/tjpba.v3i2.6138.

Henry Guntur, Tarigan. 2013. *Menyimak : Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung: Angkasa.

Hestiyana. 2010. *BUKU BAHASA PRAKTIS UNTUK PENGAJARAN BAHASA BANJAR*. Banjarmasin: Balai Bahasa Banjarmasin.

Hidayat, Nandang Sarip. 2012. "PROBLEMATIKA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB." *An-Nida'* 37 (1): 82–88. https://doi.org/10.24014/an-nida.v37i1.315.

Ibrahim. 2018. *Metodologi Penelitian*. Makassar: GunaDarmaIlmu.

Kalsum, Ummi, dan Muhammad Taufiq. 2023. "Upaya Guru Meningkatkan Maharah Istima' Melalui Metode Storytelling Pada Siswa Kelas X." *Journal of Education Research* 4 (3): 1251–58. https://doi.org/10.37985/jer.v4i3.314.

Kosbandono, Erryk. 2016. "ESESMEN DAN EVALUASI UNTUK MAHARAH ISTIMA'." *Arabia* 7 (2). https://doi.org/10.21043/arabia.v5i1.1390.

Laily, Fatiya Nurul, dan Sitti Maesurah. 2021. "STRATEGI PENINGKATAN KEMAMPUAN DAN PEMAHAMAN SISWA TPQ ATAS PELAFALAN MAKHORIJUL HURUF DAN ILMU TAJWID DI DESA BAURENO, JATIREJO, MOJOKERTO." *Al-Din: Jurnal Dakwah dan Sosial Keagamaan* 7 (2): 12–26. https://doi.org/10.35673/ajdsk.v7i2.2365.

Mufidah, Nuril, Irtahat Isyaty, Nur Kholis, dan Saidna Zulfiqar Bin Tahir. 2019. "ICT FOR ARABIC LEARNING: A BLENDED LEARNING IN ISTIMA' II." *لسانانا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 8 (2): 314–23. https://doi.org/10.22373/ls.v8i2.4561.

Nasution, Ahmad Sayuti. 2010. *BUNYI BAHASA*. Jombang: Amzah.

Purnamasari, Endang. 2022. *Belajar Mudah Makhraj dan Sifat Huruf Hijaiyah*. LombokTengah: Pusat Pengembangan dan Penelitian.

Rijali, Ahmad. 2018. "ANALISIS DATA KUALITATIF." *Alhadharah: Jurnal Ilmu Dakwah* 17 (33): 81–95. https://doi.org/10.18592/alhadharah.v17i33.2374.

Rohman, Fathur. 2014. "STRATEGI PENGELOLAAN KOMPONEN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB." *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 1 (1): 63–78. https://doi.org/10.15408/a.v1i1.1131.

Sholihin, Muhammad Nur. 2020. "Peran Ilmu Al-Ashwat Dalam Pelafalan Huruf Hijaiyah (KajianTeoritik Linguistik Terapan)." *SALIHA: Jurnal Pendidikan & Agama Islam* 3 (2): 110–27. https://doi.org/10.54396/saliha.v3i2.85.

Waruwu, Marinu. 2023. "Pendekatan Penelitian Pendidikan: Metode Penelitian Kualitatif, Metode Penelitian Kuantitatif Dan Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Method)." *Jurnal Pendidikan Tambusai* 7 (1): 2896–2910. https://doi.org/10.31004/jptam.v7i1.6187.

Wulandari, Nawang. 2020. "Analisis Kesalahan Fonologis Dalam Keterampilan Berbicara Bahasa Arab." *Al-Fathin: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 3 (01): 71–84. https://doi.org/10.32332/al-fathin.v3i01.2089.

Yusuf, Tayar, dan Syaiful Anwar. 1997. *Metodologi pengajaran agama dan bahasa Arab*. jakarta: Raja Grafindo Persada.

Zein, Muh. 2016. "PERAN GURU DALAM PENGEMBANGAN PEMBELAJARAN." *Inspiratif Pendidikan* 5 (2): 274–85. https://doi.org/10.24252/ip.v5i2.3480.